

## الكاف والجسم الصغير داخله

الكاف هو الحرف الثاني و العشرون بالأبجدية بالعربية، و هو أحد الأحرف المشتركة بين اللغات السامية كالعبرية والسريانية و الفينيقية، و يتغير شكله حسب موضعه بالكلمة، فيظهر ك في بداية الكلمة و ك في منتصفها و كاك في النهاية أو إذا كان منفردا، و يشيع بين العامة من الناس تبديل الكاف الصغيرة داخل الجسم الأكبر للكاف بهمزة، و هذا خطأ كما قال عبدالرحمن حذيفة، كاتباً في صحيفة مكة المكرمة:

"ويكثر من الخطاطين من يجعل في بطن الكاف النهائية همزة، نحو كاف «ذلك»، إلا أن ذلك بحسب عدد من المختصين وهم، إذ إن أصل الرمز أن كتاب العربية لما خافوا التباس الكاف باللام جعلوا في بطنها كافا صغيرة، مبينين أنه على الخطاطة اليوم أن يجعلوا كافا صغيرة لا همزة" (مجمع اللغة: احتضان الكاف للهمزة حرام في العرف اللغوي، صحيفة مكة المكرمة)

ويشير هذا الى ان الشكل الحديث للكاف ليس الشكل الوحيد والأول، فبدأ شبيها باللام أو الكف المبسوط فأضيفت كاف صغيرة شبيهة بالكاف السريانية م داخله لإزالة اللابهام والتلبس بينهما، كما أشار السيوطي في قوله:

**"والكاف لم تبسط فكاف كتباً .. في بطنها واللام لام صحبا"**

في الختام، أتضح أهمية الجسم الصغير داخل الكاف، و أتضح ما هيته و ما الفائدة منه، و تعرفنا على بعض من تاريخ الأبجدية العربية و كيف وصلنا حرف الكاف بشكله الحديث، وأهمية ضبط و توحيد شكل الأبجدية العربية لما بقي من خطر النسخ للنصوص القديمة.